

## رفقا ببغداد

بغداد.. تلك التي كانت زاهية تكتسي في الليل حللها المتألثة بالانوار الباهرة والمعطرة بشذى الياسمين والنرجس والقرنفل والجوري.

يبداً عندها منذ الرابعة عصراً.. اذ تقفر شوارعها وتغلق محالها التجارية واسواقها الا من بعض المارة الذين اضطرتهم الحاجة الى الخروج فتسمي وكأنها مدينة اشباح.

بغداد اليوم.. تفتخ بالنفائيات والازيال والانقاض

اشجار بغداد تموت واقفة.. ونخيلها يشكو الظماً.. وتمتزهاتها صارت ماوى للحيوانات السائبة.

ماء بغداد.. المتدفق من دجلة الخير.. بات شحيحا

وشوارعها لم تعد تصلح ان تطلق عليها تسمية شوارع

وجه لبغداد المتسرلية بالحزن والشجن والمتوشحة

بالتعمته وجه بغداد الان استوطنته البثور وشوهته

الاخايد والتجاعيد.. من احوال دار السلام..

حاضرة شهرزاد.. ومدينة نؤاس.. الى امكان للطمر

الصحي.. ومستعمرة الحديد الصدئ وهياكل

السيارات المعطوبة؟ لا رثة لبغداد الان تستنش

بها عبق الازهار.. ونسيم دجلة عند الاصيل.

اهل بغداد مطالبون بان يسارعوا الى انقاذ حبيبتهم

التي ما بخلت عليهم يوماً بان تمنحهم المسرة والمحبة والصفاء والليالي الملاح.

انها تختنق.. تحيطها الازيال التي تنفث غازاتها المميته.. فيا اهله!.. رفقا بالمدللة.. بغداد.

شاكر الميام

باتت اليوم تحت

سقوط الليل

الكئيب الذي يبدأ

عندها منذ الرابعة

عصراً.. اذ تقفر

شوارعها وتغلق

محالها التجارية

واسواقها الامت

عضب المارة

الذين اضطرتهم

الطاجة الحار الخروج

فتسمي وكأنها

مدينة اشباح.

# مجلس محافظة بابل ومهمة تفعيل المشاريع الخدمية

بابل / مكتب الصدا

وتشييد ابنية بديلة لها.. وسيبشر قريباً ببناء مدرسة ذات ١٨ صفاً في منطقة محيزم.

ومواذا عن بقية المشاريع في المجالات الخدمية والصحية؟

في المجال الصحي تمت

المباشرة ببناء ردهة حروق في مستشفى الحلة التعليمي

مجهزة بجميع الاحتياجات التي تتطلبها ردهة من هذا

النوع اضافة الى انشاء صالة عمليات جديدة في

مستشفى الولادة وفي منطقة ناحية الكفل تم

انشاء مركز صحي رئيس ومستشفى مجهز بـ ٥٠

سريراً.. وفي مستشفى مرجان ايضاً تم انشاء وحدة

طوارئ وصالة لتدريب الطلبة.. في جامعة بابل

ايضاً بنيت مجاميع صحية من شأنها تقديم المزيد من

الخدمة للمواطنين في محافظة بابل.

ما يهم ان مجلس المحافظة مهتم جدا بتفعيل اقامة

المشاريع التي من شأنها رفع وتيرة ما يقدم للمواطن

خدمات وستشهد عما قريب حركة في الاستثمار واقامة

بنى تحتية يمكن لها ان تصب في مصلحة المواطن.

وهناك لجان في المجالس البلدية تقوم بمهمة مراقبة

هذه الشركات والان بدأ العمل في المحافظة من اجل

انشاء مدارس ذات اثني عشر صفاً في مناطق المعيمرة

وقرية حمزة الدلي وناحية الكفل وابي غسرق وهي

مناطق كانت تشكو عدم وجود مدارس فيها وان

اولياء امور الطلبة يتكبدون مصروفات اضافية من اجل

استمرار ابنائهم في المدارس خاصة ان اغلبهم من ذوي

الدخل المحدود، لذلك توجب على المعنيين في محافظة

بابل الاسراع توجب على المعنيين في محافظة بابل

الاسراع في انجاز عدد من المدارس يمكن من خلالها

تغطية عدد من المناطق السكنية التي هي في حاجة

ماسية الى انشاء ابنية مدرسية. اضافة الى انه قد

تم هدم العديد من المدارس الالية للسقوط او التي لا

تصلح ابنيتها لان تكون مدارس يتلقى فيها الطلبة

دروسهم وقد تم بالفعل هدم مدارس منها مدرسة الباقر

والكونجسات والضرات في منطقة البكرلي ومتوسطة

الظفر في مدينة النواحي



مشروع جسر للسيارات يربط أكثر من طريق بري في العراق .. من الارشيف

ومقاولين من اجل انجارتها بالصورة المطلوبة ووفق

المواصفات المتعارف عليها

فأجاب: - يتم احالة تنفيذ المشاريع

في محافظة بابل الى شركات

سألناه عن المشاريع التي يضطلع بها مجلس

المحافظة في الوقت الحاضر

ضيف الصفحة السيد علي عيسى عضو مجلس

محافظة بابل وعضو لجنة الاعمار

## رسالة العدد الرواتب التقاعدية لمتسبي دائرة النفوة أهى عقاب أم ثواب؟

فوجئ منتسبو دائرة النفوة من الذين احيوا على التقاعد مؤخرًا بالرواتب التي تسلموها

من المصارف المخصصة لهم فهي غير منصفة ولا تتناسب مع رتبهم العسكرية وشهادتهم

ومدد خدمتهم فكيف يعقل على سبيل المثال ان يكون راتب الرائد الذي خدمته تجاوزت

الثلاثين عاما (١٨٥) الف دينار في الوقت الذي يتسلم فيه المعلم بنفس سني الانضام

هذا الراتب التقاعدي وهناك ملاحظة لا بد من ذكرها ان معظم هؤلاء قد احيوا على

التقاعد في عام ١٩٩١ لانهم من غير المرغوب فيهم من قبل الاجهزة الاستخبارية العسكرية

للنظام السابق وفي عام ١٩٩٨ اعادهم النظام الى الخدمة من اجل ابقائهم تحت الاشراف

والرقابة ويتساءلون هذا الراتب التقاعدي ايمثل عقابا جماعيا لهم ام ثوابا وجزءا لما لحق

بهم من ظلم وعسف ابان النظام المباد ومن قبل القائمين على تحديد رواتبهم.

صلام محمد تقيا متقاعد / دائرة النفوة

## في منطقة العبيدي نفائيات تقطع الطريق الرئيس

المواطن حسين علاوي من سكنة حي الشهداء الثالثة في منطقة العبيدي

يبحث برسالته التي يذكر فيها بأن المواطنين الى فترة قريبة كانوا يستخدمون الشارع

المار بالقرب من معمل السكاثر في المنطقة وهو طريق ميلط ومختصر الذي حدث في هذه

الفترة ان المنطقة المحيطة بالمعمل تحولت الى منطقة طمور وتجميع

نفائيات اتخذت شكل تلال عالية وقطعت الطريق الذي كان سالكا

نحو منطقة الشهداء الثالثة مما جعل المارة والسيارات يسلكون طرقاً

وعرة وغير سهلة للوصول الى منازلهم ويدعو في رسالته امانة بغداد الى

اعادة النظر في اتخاذ مثل هذه المنطقة مركزاً لتجميع النفائيات

وما سببته من مشكلات بيئية وصحية مضافة كونها تقع في قلب مناطق

سكنية.

## استشارات قانونية

س(المواطن محمد سرور من مدينة الصدر يقول في رسالته ان صديقاً لآخيه قد

استعار منه سيارته الشخصية فصدّم بها سيارة مواطن واحد

فيها اضرار جسيمة لكنه هرب بفعلته فالتق القبض على شقيقي

باعتباره مالك السيارة، وعندما قدم لمحكمة الجنج اصدرت

حكماً غيابياً بحبس الصديق مدة ثلاثة اشهر على ان يدفع غرامة مالية

قدرها مليون دينار بالتكافل والتضامن مع شقيقي الذي لم يكن لديه ذنب في

مجرىات الحادثة، وعند التمييز اصدرت المحكمة

قراراً يقضي بالزام سائق السيارة السابق بقضائه الذي تسبب

بالاضرار بدفع المبلغ كاملاً وليس بالتكافل والتضامن وعند اعادة الاضبارة الى

محكمة الجنج عادت هذه المحكمة باصدار قرار آخر يقضي

بما اوردته في قرارها

## النجف / الصدا

استطيع توفير كل ما يحتاجه اطفالي لان الظروف كانت

صعبة للغاية والاسعار مرتفعة جدا وبقيت اعمل بالتطريز الى هذا

اليوم ولا انكر مساعدة اهلي وقاموا باعائتي واطفالي مدة

سنتين حيث كان اعتمادي على امي واخواني وبعد السنين بدأت

بالعمل فعملت اول شئ بالغزل حيث كنت اغزل الصوف وابععه في

السوق واذكر ان اول مغزل بعته كان ثمنه سبعين دينارا

وقد فرحت كثيرا لا نتي شعرت ان عبنا ثقيلاً وهو الاعتماد على الغير

قد ولي عني واصبحت اعتمد على نفسي من اجل اعادة اولادي

وتربيتهم، واستمرت بالغزل لفترة ليست

كانوا يشعرون بنقص لفقدهم حتى الغزل تقل بحيث

اصبحت لا تسد رمق العيش كما ان الغزل اثر في نظري

وكذلك في ظهري كثيرا فتركت هذا العمل وقمت بعمل

نوع من انواع اقباس التسوق النسائية حيث كنت اشترى اقباس

الطحين الفارغة واقوم بخياطتها وازينها بخيوط ملونة

وارسم عليها بعض الرسوم كي تبدو جميلة المنظر وابعع هذا

الانتاج البسيط لاحصل مقابلته على بعض المال . بعدها

تحولت الى عمل اخر وهو بيع مواد وايشاء بسيطة داخل

البيت ولكنني كنت اعاني كثيرا من هذا العمل والسبب هو

صغر سني لان اصحاب المحال الذين اشترى منهم هم من الرجال

والكثير ممن اشترى منهم كان يسألني عن امور شتى

وعندما اقول لهم انني ارملة كنت اعاني كثيرا لان الشخص

المقابل اذا ساعدني احس حينها بالنقص واذا نظر الي

بنظرة مريبة كان ذلك اصعب علي بكثير فكرهت هذه

المهنة لتلك الاسباب وتركتها وبقيت ثمانية اشهر

عاطلة عن العمل وكانت هذه اصعب مرحلة في حياتي لان

جميع احتياجاتي واحتياجات اولادي كان اهلي هم من

يتكفلون بها فكنت اشعر بالذلة والمهانة مع انني لا اراها

ولا اري اي اشارات سلبية من قبل اهلي ولكنني كنت

احس ان اللقمة التي اتناولها اكل معها ذلاً لا نني لم اعمل

اي شئ فيها . وبعد هذه المعاناة تعلمت مهنة جيدة وهي

التطريز فاشتركت في دورة لتعليم التطريز عام ١٩٩٥

وكان مبلغ الدورة اثني عشر الف دينار. بعد

الدورة بدأت بالعمل وكنت اعكف على

ماكنة الخياطة منذ الصباح الباكر وحتى الساعة الثالثة

بعد منتصف الليل في كل يوم ومع ذلك لم

لم اكن اتوقع انه سيقتل . ليس لان الموت بعيد عن

البشر وزوجي احد هؤلاء البشر ولكن ما كان

يملكه من قوة وصلابة وهمة وشجاعة جعلتني اتوقع انه

سيعود سالنا ام حسين عن عمرها في تلك

اللحظة التي استشهد فيها زوجها فقالت : واحد وعشرون

عاماً. ثم سألناها عن اطفالها كم هم ؟

وكم كانت اعمارهم حينذاك ؟ فاجابت : عندي (حسين)

وكان عمره سنة ونصف (حسن) وكان عمره سنة ونصف.

وعن المعيل لها ولطفالها بعد

التي داقت مرارة فقدان الزوج واصبحت في عداد الازامل في

سن مبكرة من حياتها لا تتجاوز الواحد والعشرين

ربيعاً لتتحول بذلك الى ام واب وصديق ومعيل

ومربية لا طفلها الذين كبروا اليوم واصبحوا

شباباً ينتظرون الساعة التي ترف اليهم (عروساتهم).

سألناها في البداية كيف تلتق نياً

استشهاد زوجها (عروساتهم). في نفس الوقت مع انني

كنت اعلم انه خرج للمشاركة مع زملائه في الانتفاضة

الشعبانية . كان ذلك النبا مفاجئاً لانه كان يمتلك من

القوة والصلابة بحيث

لم اكن اتوقع انه سيقتل لانني كنت اعتقد انه اقوى

من كل شئ) هذه العبارة من جملة الكلام الذي

تحدثت به " ام حسين " زوجة الشهيد علي خضير

عبد الشمري في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١

عند قيامه بتحرير سجينات عراقيات في مديرية امن

النجف . في قرية السهلية احدى قرى قضاء الكوفة

حيث تسكن رباب عباس " ام حسين " زوجة

الشهيد علي الشمري مع ولديها (حسين، حسن) في بيت

متواضع بسيط حطت " المدي " رحالها كي

تتعرف على هذه المرأة العراقية الاصيلة



المرأة العراقية مثلاً للصبر في العالم

## العين الخفية

شأى من يصدق ذلك؟ احد المستشفيات المهمة في بغداد

استهلكت المبالغ الخخصصة لاعادة تأهيلها على زراعة

الحديقة من يصدق ذلك؟ النخبط الابيض

بالامس كان المواطن يبحث محموما عن قناني

الغاز وبعد ان ينس صار يركض لهاثا وراء لتر من

النخبط الابيض دون ان يجده.

شبكة المشمولون بحماية شبكة الرعاية الاجتماعية

بخشون من ان تصرف رواتبهم فصلياً بدلاً من صرفها كل شهر.

محولات في بعض مناطق بغداد اضطرت فيها

المواطنون الى شراء محولات الكهرباء من (جيوهم) من اجل

ايصال الخطوط الى منازلهم.

مشاريع لا عد لها ولا حصر تلك التي يعلن عنها عدد

من المسؤولين ويرغم مرور ما يقرب من

الثلاث سنوات ولكن اين هي على ارض الواقع؟

هذه المشاريع ونأمل ونخطط... هذه الفشرات

صارت لا تقيب عن قاسموس المسؤولين لدينا

اما عملنا وانشأنا وقمنا. فكلما غابته.

ان تجلس في البيت الى